

جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الآداب

قسم علوم الاتصال

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الاتصال

بعنوان:

دوراديو المجتمع في التوعية الصحية

دراسة تطبيقية على إذاعة كسلا

في الفترة من يناير ٢٠٠٨م - يناير ٢٠١١م

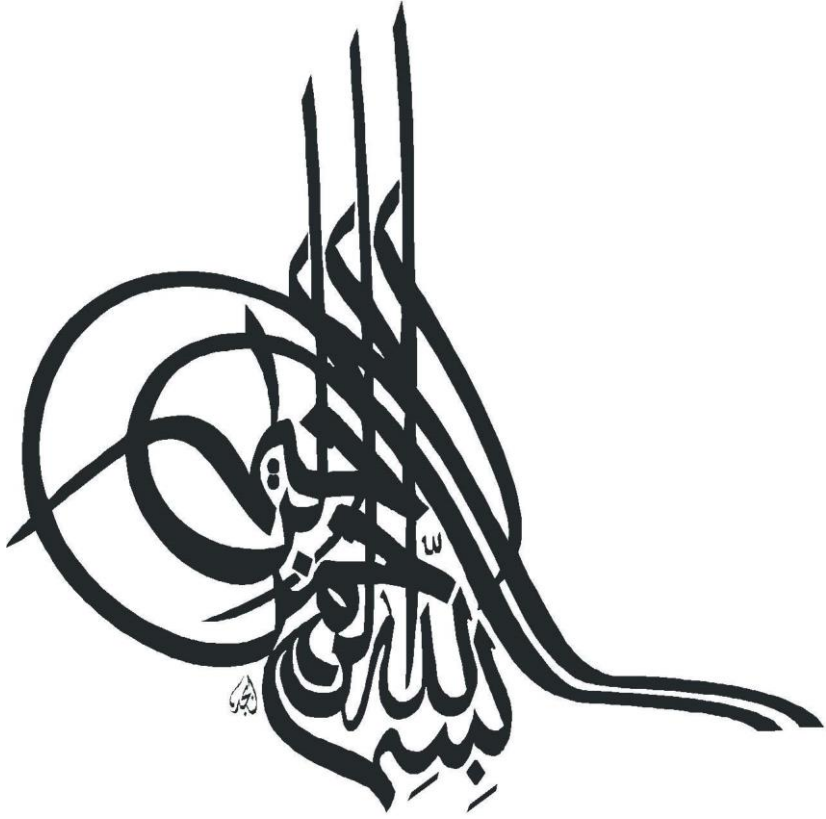
إشراف

أ.د. عوض إبراهيم عوض

إعداد الطالب

البكري علي يوسف

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م



قال تعالى:

(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ)

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية (٧١)

الإهداء

إلى روح والدي رحمه الله،
وإلى أمي أمدّ الله في عمرها،
وإلى إخوتي
إلى جميع الإعلاميين
أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإتمام هذا البحث ثم الشكر لجامعة إفريقيا العالمية متمثلة في قسم علوم الاتصال لإتاحته لي الفرصة لأكون من ضمن طلاب الدراسات العليا بها، وأخص بالشكر والتقدير أستاذي الفاضل المشرف على البحث البروفيسور عوض إبراهيم عوض لما وجدته عنده من صبر على أسئلتني، لما لقيته عنده من حسن توجيه ومتابعة وتدقيق، حيث كان لكفاءته العلمية الأثر العظيم في خروج البحث بهذه الصورة، فأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء وأن يكثر من أمثاله.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ عمر بساطي الذي قام بتصحيح هذا البحث من ناحية اللغة العربية، كما أتقدم بالشكر أيضاً للإخوة في إذاعة كسلا وأخص بالشكر السيد مدير هيئة إذاعة وتلفزيون ولاية كسلا الأستاذ طه الشيخ الحسن ومدير البرامج بالإذاعة الأستاذ عبد اللطيف أحمد يعقوب 'والأستاذ المخرج حيدر عثمان' وكل العاملين بالإذاعة. كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ أسامة حسن إبراهيم الذي قام بطباعة وإخراج البحث.

وأخيراً أتقدم بالشكر إلى كل من قدم ملاحظة أو أبدى رأياً ونصحاً في هذه الرسالة وأسهم في إخراجها في هذه الصورة النهائية. وأسأل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علماً والحمد لله رب العالمين.

مستخلص البحث

يتناول هذا البحث دور راديو المجتمع في التوعية الصحية (دراسة تطبيقية على إذاعة كسلا). في الفترة من يناير ٢٠٠٨م - يناير ٢٠١١م. حيث تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي يؤديه راديو المجتمع في التوعية الصحية. حيث اشتملت الدراسة في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة وتطرق الباحث في الفصل الثاني من هذه الدراسة للإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية ثم نشأة إذاعة كسلا، كما تطرق للدور الاجتماعي التي تقوم به وسائل الإعلام. كما تعرض للتوعية الصحية من خلال برنامج راديو المجتمع والأشكال والقوالب الإعلامية المستخدمة في الرسالة المقدمة للمستمعين كما تناول في الفصل الثالث مفهوم التوعية الصحية وأهدافها ومجالاتها ووسائلها بالإضافة للأهداف برنامج راديو المجتمع والرؤية المستقبلية لراديو المجتمع كما شمل الفصل الرابع الدراسة الميدانية ومستخرجات استمارة الاستبيان.

أما عينة البحث فقد تكونت من مستمعي إذاعة كسلا وتم اختيارها عن طريق العينة العشوائية من بعض أحياء مدينة كسلا مع التركيز على الريف لأن البرنامج موجه للتنمية وتوعية أهل الريف بصورة أكبر.

أما الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة فهي: إستمارة الإستبيان، والمقابلة، والملاحظة، وقد تم استبيان ١١٠ من المستمعين لإذاعة كسلا. أما طريقة التحليل فقد اختير أسلوب النسب المئوية لتفريغ المعلومات من الاستبيان في شكل أعمدة تفادياً للتعقيد للوصول لنتائج أكثر دقة.

وقد توصل الباحث إلى نتائج وتوصيات:

أهم النتائج:

- المشاكل التي تواجه برنامج راديو المجتمع هي المشكلات المالية.
- توصلت الدراسة إلى أن برامج راديو المجتمع هو البرنامج الوحيد الذي يتابع بشكل كبير من قبل المستمعين بنسبة بلغت (٤١,٨%) وهذا يتفق مع الفرضية

التي ترى ليس هنالك ارتباط بين الإستماع للبرامج الصحية والمستوى الاجتماعي والتعليمي.

- أكدت الدراسة أن عدد كبير من المستمعين تغير سلوكهم الصحي إيجاباً نتيجة لمتابعتهم لبرنامج راديو المجتمع بنسبة بلغت (٧٧,٣%) وهذا يسهم في تأكيد الفرضية التي تقول إن هنالك ارتباط موجب بين الاستماع للبرامج الصحية وزيادة معدل الوعي الصحي.

أهم التوصيات:

- الإستفادة من خاصية الإذاعة كوسيلة مؤثرة وجاذبة وواسعة الانتشار في تثقيف المجتمعات لاسيما الريفية منها.
- الإستفادة من الدراما في توصيل المضمون، وصياغتها بشكل يحقق الجاذبية التي توظف لتوعية المجتمعات في مختلف المجالات.
- الاهتمام بالدراسات العلمية والإستفادة من نتائجها لكي تقوم برامج الإذاعات على أسس وقواعد علمية تسهم في تغير نمط الحياة لدى الأهالي في البقاع المختلفة.

Abstract

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الآية	١
ب	الإهداء	٢
ج	الشكر والعرفان	٣
د-هـ	ملخص البحث باللغة العربية	٤
و-ز	ملخص البحث باللغة الإنجليزية	٥
ح-ط	فهرس الموضوعات	٦
ي-ك	فهرس الجداول	٧
١٦-١	الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث	٨
١	المقدمة	٩
٢	فكرة البحث	١٠
٢	أهمية البحث	١١
٣	مشكلة البحث	١٢
٤	أهداف البحث	١٣
٤	تساؤلات البحث	١٤
٥	فروض البحث	١٥
٥	منهج البحث	١٦
٥	أدوات البحث	١٧
٦	حدود البحث	١٨
٦	مصطلحات البحث	١٩
٨	مجتمع البحث	٢٠
٨	العينة	٢١
١٦-٩	الدراسات السابقة	٢٢
	دلالات الدراسات السابقة على الدراسة الحالية	٢٣
٢٩-١٧	الفصل الثاني: الراديو والمجتمع	٢٤
٢٠-١٧	المبحث الأول: الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية	٢٥

٢٤-٢١	المبحث الثاني: نشأة إذاعة كسلا	٢٦
٢٩-٢٥	المبحث الثالث: الدور الاجتماعي لوسائل الإعلام	٢٧
٥٨-٣٠	الفصل الثالث: التوعية الصحية من خلال راديو المجتمع	٢٨
٤٠-٣٠	المبحث الأول: مفهوم التوعية الصحية	٢٩
٥٠-٤١	المبحث الثاني: أهداف التوعية الصحية	٣٠
٥٨-٥١	المبحث الثالث: الأشكال والقوالب الإعلامية لراديو المجتمع	٣١
٥٧	أهداف راديو المجتمع	٣٢
٥٧	الرؤية المستقبلية لراديو المجتمع	٣٣
٩٣-٥٩	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية مستخرجات إستمارة الاستبيان	٣٤
٨٦-٨٥	نتائج البحث	٣٥
٨٨-٨٧	التوصيات	٣٦
٨٩	الخاتمة	٣٧
٩٣-٩٠	المصادر والمراجع	٣٨
	الملاحق	٣٩

فهرس الجداول

رقم الصفحة	بيانات الجدول	رقم الجدول
٦٠	النوع	.١
٦١	العمر	.٢
٦٢	المستوى التعليمي	.٣
٦٣	الحالة الاجتماعية	.٤
٦٤	مكان السكن	.٥
٦٥	جهة العمل	.٦
٦٦	يوضح البرامج الإذاعية	.٧
٦٧	يوضح أكثر البرامج فائدة بالنسبة للمستمع	.٨
٦٨	يوضح أهمية برنامج راديو المجتمع	.٩
٦٩	يوضح حجم الاستماع لبرنامج راديو المجتمع	.١٠
٧٠	يوضح طريقة الاستماع لبرنامج راديو المجتمع	.١١
٧١	يوضح استيعاب الإرشادات الصحية لدى المستمعين	.١٢
٧٢	يوضح جاذبية برنامج راديو المجتمع لدى المستمعين	.١٣
٧٣	يوضح زمن بث برنامج راديو المجتمع	.١٤
٧٤	كيفية الأسلوب وطريقة تقديم المعلومة	.١٥
٧٥	يوضح طبيعة التتوير الصحي	.١٦
٧٦	يوضح دور التعليم في الوعي الصحي	.١٧
٧٧	يوضح ما يطرح في البرنامج والعادات والتقاليد	.١٨
٧٨	يوضح تغير السلوك بعد الاستماع	.١٩
٧٩	يوضح حجم الاستفادة	.٢٠
٨٠	يوضح الفوائد التي جناها المستمع	.٢١

٨١	يوضح العادات السيئة التي تركها المستمعون بعد الاستماع للبرنامج	.٢٢
٨٢	يوضح العادات السيئة	.٢٣
٨٣	يوضح ضرورة استمرار برنامج راديو المجتمع في الدورات الإذاعية القادمة	.٢٤
٨٤	يوضح مقترحات المستمعين	.٢٥